A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/54/79
15 April 1999
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والخمسون
البند ٣٩ من القائمة الأولية*
دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة

رسالة مؤرخة ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لجيبوتي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم فيما يلي البيانين الصادرين عن وزارة الخارجية والتعاون الدولي، وعن بعثات المراقبة التابعة للمنظمة الدولية للفرانكوفونية ومنظمة الوحدة الأفريقية وجامعة الدول العربية (انظر المرفقين) فيما يتعلق بانتخابات الرئاسة التي أجريت في ٩ نيسان/أبريل ١٩٩٩ في جيبوتي والتي جرت كما تعلمون في هدوء وسكينة.

وأرجو أن تتكرموا بالعمل على تعميمها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٩ من القائمة الأولية.

(توقيع) بدري على بوغوره
القائم بالأعمال المؤقت

* A/54/50.

99-10809 200499 210499

المرفق الأول

بيان صادر عن وزارة الخارجية والتعاون الدولي في جيبوتي

تعلن وزارة الخارجية والتعاون الدولي أن انتخابات الرئاسة التعددية الثانية التي جرت في ٩ نيسان/أبريل ١٩٩٩ قد سارت في عموم الإقليمي الوطني في هدوء وسكينة.

وهكذا شهد شعب جيبوتي للسيد إسماعيل عمر غله بصفات رجل الدولة وبالخبرة إذ عهد إليه، في مطلع القرن الحادي والعشرين، بمصير أمتنا.

وإن انتخاب السيد إسماعيل عمر غله، الذي أمضى ٢٢ عاما بوصفه المعاون الرئيسي للأب المؤسس لدولة جيبوتي، الحاج حسن غولد ابتيدون، يشكل ضمانا نحو مزيد من التقدم في ظل السلم وفي ظل الديمقراطية والوحدة والوفاق على الصعيد الوطني.

وقد أثبت شعب جيبوتي نضجه، مرة أخرى، لنذيري السوء الذين لم يتوقفوا قط عن التنبؤ بوشك حدوث اضطرابات خطيرة لدى إعلان نتائج انتخابات الرئاسة هذه.

المرفق الثاني

بيـان مشترك صادر عـــن بعثات المراقبة التابعة للمنظمة الدولية للفرانكفونية ومنظمـــة الوحـــدة الأفريقية وجامعة الدول العربية بشـــأن سير انتخابات الرئاسة التي أجريت في جمهورية جيبوتي في ٩ نيسان/أبريل ١٩٩٩

بناء على طلب موجه من حكومة جمهورية جيبوتي إلى السادة بطرس بطرس غالي، الأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكفونية، وسالم أحمد سالم، أمين عام منظمة الوحدة الأفريقية، وأحمد عصمت عبد المجيد، أمين عام جامعة الدول العربية، على التوالي، وبناء على قرار أولئك السادة، أوفدت ثلاثة وفود ضمت جهودها للقيام ببعثة للمراقبة، إسهاما في شفافية انتخابات الرئاسة التي جرت في جمهورية جيبوتي في ٩ نيسان/أبريل ١٩٩٩.

وتمكنت الوفود من استطلاع الظروف المحيطة بتنظيم هذه الانتخابات، من خلال لقاءات مختلفة مع المؤسسات المشتركة في العملية الانتخابية.

كما أمكن للوفود الالتقاء بكل من المرشحين.

وتم توزيع الأفرقة التي شكلتها هذه الوفود تبعا لقوام كل منها في مقاطعة جيبوتي ومختلف البلديات التابعة لمقاطعات البلد الداخلية (في تادجوره وساغاللو وكالاف وأردو وراندا، بمقاطعة تادجوره؛ وفي خور انغار ولاهاسي بمقاطعة دأوبوك؛ وفي علي صبيح وغاليه في مقاطعة علي صبيح). وغطت هذه الأفرقة أكثر من مائة مكتب تصويت من ٢١١ مكتبا مفتوحة على امتداد الإقليم.

وأدت مراقبة تنظيم الانتخابات وسير عملية الاقتراع إلى تحقق الوفود مما يلي:

(أ) جرت الحملة الانتخابية، التي راقبتها الوفود جزئيا، وكذلك عملية التصويت في انتخابات الرئاسة، في المواعيد المحددة المنصوص عليها، وسارتا في هدوء؛

(ب) حضرت الناخبات والناخبين بأعداد كبيرة لاختيار مرشحهم في سرية كبائن الانتخاب المستورة؛

(ج) بذلت الجهود من أجل الحفاظ على روح الإنصاف وتوفير الظروف المادية الملائمة للناخبين؛

(د) اقتصرت قوات الأمن التي تابعت العملية على دورها المتمثل في حفظ النظام العام دون التدخل في سير عملية التصويت؛

(هـ) تمت طباعة البطاقات الانتخابية وتوفيرها للناخبين بطريقة مرضية عموما؛

(و) تم فرز بطاقات الاقتراع لكلا الحزبين في شفافية وسكينة.

وبالتوازي مع هذه الملاحظات الإيجابية، أبرزت الوفود الثلاثة النقطة التالية: لم تحترم مواعيد فتح وإغلاق مكاتب التصويت، سواء في مقاطعة جيبوتي أو في المقاطعات الداخلية لدوافع مختلفة:

- وصول أعضاء مكاتب التصويت متأخرين؛
- التأخر في فتح مقار التصويت؛
- تناقض المعلومات بشأن مواعيد العمل؛
- لأسباب تتعلق بعدم استتباب الأمن؛
- تأخر وصول مواد الانتخاب.

ولاحظت الوفود أيضا ما يلي:

(أ) أدى النقص الواضح في التدريب على نطاق موظفي الانتخابات إلى ما يلي:

'١' تعدد أساليب إدارة المراحل المختلفة لعملية التصويت؛

'٢' أدى اللبس بين دور ممثلي المرشحين ودور أعضاء مكاتب التصويت إلى عدم معرفة دور كل منهما؛

'٣' عدم طلب تقديم اثبات آخر للهوية بالإضافة إلى البطاقة الانتخابية في بعض المكاتب؛

'٤' الاستخدام غير السليم للمواد الانتخابية (عدم استخدام المداد غير القابل للمحو خاصة في الدوائر الريفية، وعدم الاستخدام الملائم لأداة الثقب، وما إلى ذلك)؛

'٥' عدم الإعداد الكافي للناخبين مما أدى إلى عدم معرفتهم لكيفية استخدام بطاقات الاقتراع ولدريئة الانتخاب.

(ب) وعلى المستوى المادي لاحظت ما يلي:

'١' وجود نوعين من صناديق الاقتراع، أحدهما شفاف في مقاطعة جيبوتي والآخر خشبي في المقاطعات الداخلية للبلد؛

'٢' استخدام نوعين من المداد، نوع غير قابل للمحو في بعض المقاطعات وآخر عادي في بعض مكاتب الدوائر الريفية.

وختاما، تود بعثات المراقبة الثلاث الدولية أن تؤكد على أنه رغم الجوانب التنظيمية القابلة للتحسين المذكورة أعلاه، جرت انتخابات الرئاسة في جمهورية جيبوتي في ٩ نيسان/أبريل ١٩٩٩ في ظروف سادتها جهود تحقيق الشفافية والصدق والإنصاف. وتود أن تشكر سلطات وشعب جمهورية جيبوتي لحسن استقبالهما وللتسهيلات التي قدماها إليهم طوال مهمتهم.

- - - - -